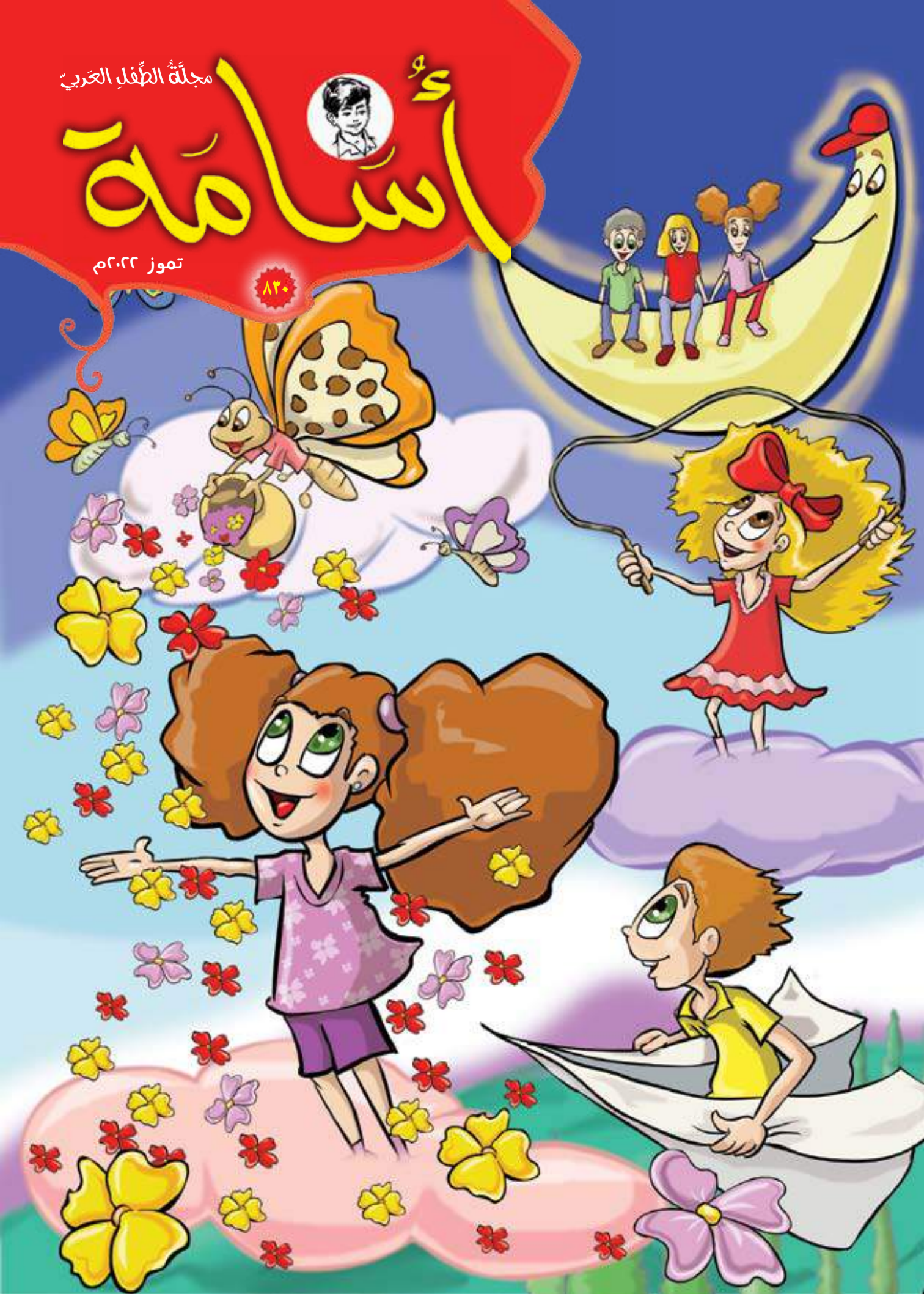
مجلّةُ الطّفلِ العَربيّ
أُسَامَة
تموز ٢٠٢٢م
٨٣٠

لـحظـاتُـكـم الـجميلــةُ معَنــا

أصدقاء «أسامة»

مثلَ الشُّهبِ في السَّماء...

قد يكونُ قلبُكَ بـحراً، لكنّهُ دُونَ شواطئ، وأحلامُكَ الكثيـرةُ تتلاطـمُ فـي داخلك على غير هُـدىً. هل تظنُّ أنَّ ثـمّــةَ شـيئاً ثميناً يـجـيءُ بلا تعـبٍ واجتهـاد، وأنَّ الـحياةَ تُعطـي الـمرءَ دُونَ مُـقابـل؟! اعلـمْ يا صغيري أنّـكَ بالـجدِّ والتَّـصميـم سـتُـحقِّـقُ كُلَّ مـا تـحلُـمُ بِهِ من أحـلام جليلة، وحينَـها ستشـعرُ بفرحـةٍ كبيرة، هي فرحةُ تحقيق الإنجازات الرائعة. انطلقْ مثلَ الشُّهُب في السـماء، ولا تبقَ أسـيراً لأحلامٍ مُـتفرّقة لا تعملُ لأجل تـحقيقها. عليكَ أن تَبذُلَ الـجُهودَ الكبيرةَ بصدق، وأن تتعـبَ وتعرق، حتّــى تُـحقّـقَ أهدافَـكَ وطُموحاتك. امضِ إلى النُّـور، واعملْ في فُسحةٍ مُضيئةٍ كبيرة، وليكُنْ قلبُكَ مثلَ الـحصان الـجامح، يَعْدُو ويعدو، ويصلُ إلى وجهـتِـه، وصهيلُـهُ يملأُ الآفاقَ إرادةً وتَـحدّياً وإصراراً وصُموداً.

قحطـان بيـرقــدار

في هذا العدد

لمى والوردة ٤

الأولادُ وشجرةُ التُّوت ١٢

العنكبوتُ الطّاووس! ٢٠

كوكبٌ جديد ٢٦

محظات: «المُخلّل» ٣٦

أسامة

مجلّة شهرية مصوّرة للأطفال والناشئة
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتـورة لبـانــة مشــوّح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة العامّة السّورية للكتاب
د. نـايف اليـاسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطـان بيـرقـدار

هيئة التحرير
مها عرنوق
أحمد حاج أحمد
ضحى الخطيب
محمود البيطار

الإخراج الفني
هيثـم الشـيخ علي

الاشتراكات السنوية
الاتصال بمديرية المعارض والتسويق في الهيئة العامة السورية للكتاب على الرقمين:
3329816 - 3329815

المراسلات
باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة
الهيئة العامة السورية للكتاب - دمشق
الجمهورية العربية السورية
هاتف رئيس التحرير: 2212701
الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy
البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com
www.facebook.com/Mag.Osama

ثمـنُ العـــدد
500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان
مطبعة الهيئة العامة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

لمى والوردة

قصة وسيناريو: د.علياء الداية
رسوم: علاء ديوب

الحكـايـةُ كـمـا لم تُـروَ مِـن قـبـل

قصّـــة

الحيواناتُ لم تَهرُب

قصة: رؤى جوني

رسوم: ريم نظام

في قريةٍ وادعة وجميلة، عاشَ طفلٌ وحيدٌ لأبويه اسمُه هاني. أحبَّ تربيةَ الحيوانات وقضاء غالبيّة أوقاته باللعب معها، وكان أحبّ الحيوانات إلى قلبه كلبه زعفران. كان هذا الكلبُ صديقاً له بكلّ معنى الكلمة، يُؤدّي كلَّ ما يطلبُ إليه بإخلاص، كما أحبّ هاني أن يُربّيَ خروفاً صغيراً، كان قد جلبَهُ والدُهُ معه من السوق. كان هذا الخروف جميلاً، لذلك فقد خيّمَ الوئام بينَ هاني وكلبه وخروفه، وجمعتْ بينهم مودّةٌ مُتبادَلة، ففي الأحيان التي يبقى فيها الخروفُ في حظيرة البستان حينَ يكونُ هاني متعباً، كان يثغو ثغاءً متواصلاً، فيأتي زعفران، ويتسلّقُ الباب، ويضغطُ بيديه وقدميه إلى الداخل بكلِّ ما أوتيَ من قوة، إلى أن يتمكّن من فتح الباب للخروف ليخرُجا معاً، وهما يقفزان بمرح.

ولم يكن الخروفُ أقلَّ وفاءً ومودّةً من الكلب، فقد كان يحتملُ مُشاكسات هاني الصغير حين يربطُهُ أو يُطلقُهُ، وحينَ يمتطيهِ مُقلّداً الفُرسان في التلفاز، والخروفُ واقفٌ بإذعان، أو نائمٌ على العشب.

ولأنّ الخروفَ كان يتمتّعُ بهذه الصّفات الجميلة، فقد أحبّهُ هاني كثيراً، إذ كان يُنظّفُ صُوفَهُ الأبيض الذي كان يزدادُ استرسالاً مع الأيام، فيغوصُ فيه هاني بسعادةٍ وحُبّ.

كبرَ الخروفُ، وازدادَ تعلُّقُ هاني به، فكان يقطفُ له العشبَ بيده، ويُطعمُه، ويُخرجُ له الماءَ من البئر ليسقيَهُ، ويأخذُهُ معه في نزهته اليومية مع كلبه زعفران، فكان الخروفُ والكلبُ زعفران يقفان حيثُ يقفُ هاني، ويركضان حين يركض، ويحومانِ حولَ البستان ليعودا، وهما يتمسّحان بقدميه.

تعاقبت الأيام، وازدادَ تعلُّقُ الأصدقاء الثلاثة بعضهم ببعض، وكبرَ حجمُ الخروف زعفران، إلى أنْ جاءَ يومٌ لم يكن عادياً في نظر الأصدقاء الثلاثة، فهاني كان يشعرُ بأنّ أحوالَ المنزل المعيشيّة ليست على ما يُرام، وتزدادُ صعوبةً، إلى أن جاءَ هذا اليوم الذي قالَ فيه أبو هاني لابنه: لا بُدّ لنا من بيع الخروف لتحسين حالنا، وقد تحدّثتُ مع أبي سعيد الجزّار حولَ هذا الأمر، فقد كبرَ حجمُ خروفنا، واقتربَ العيد، وكثيرٌ من الناس يريدُ شراءَ الخراف.

جُنَّ جنونُ هاني، وصرخَ بخوف: كيف ذلك؟ لا يُمكنُ أن تبيعَ خروفي الوديع، فهو صديقي ومُؤنسي. أرجوكَ يا والدي! لا بُدّ من وسيلةٍ أُخرى لتحسين أحوالنا.

أجابَ الأبُ بحزن بعدَ أنْ شاهدَ ردَّ فعلِ ولده: لا تحزنْ يا ولدي! لكنْ لا مفرَّ من ذلك، لأنَّ أبا سعيد سيأتي غداً لأخذِ الخروف ودَفْعِ ثمنه.

كانَ الكلبُ زعفران في بداية الحديث مُتمدّداً في زاوية الغرفة، يهزُّ ذنبَهُ بكسل، وفي أثناء الحديث، لـمّـا رأى تعابيرَ وجه هاني اضطربَ، واستنفرَ، وأخذَ يحومُ حولَ صديقه بخوف، وهو يرى دموعَهُ تنهمر. في نهاية الحديث توجّهَ هاني إلى غرفته حزيناً، واختفى زعفران من الغرفة دون أن يلاحظَ أحدٌ ذلك.

في صباح اليوم التالي، توجّهَ أبو هاني إلى الحظيرة كي يُقدّمَ الخروفَ إلى الجزّار أبي سعيد، لكنّهُ فُوجئَ بالباب مفتوحاً، وبأنّ الخروفَ قد هرب.

أصابت الدهشة أبا هاني، وأخذَ يبحثُ عن الخروف في الحظيرة وحولها، وفي كلِّ مكان، وهو يُنادي بلا فائدة.

صحا هاني على صوت والدِه وعلى البلبلة التي يُحدِثُها في أثناء بحثه عن الخروف، ولـمّـا علـمَ باختفاء خروفه، أحسَّ بأمر ما قد حدث، فأخذَ يُنادي كلبَهُ زعفران، لكنّهُ لم يأت، وراحَ يبحثُ عنه في كلِّ مكان دونَ فائدة.

علـمَ هاني بأنّ كلبَهُ العزيز قد فهـمَ ما كان سيحدثُ لصديقه الخروف، فأطلقَ سراحَهُ من الحظيرة، وهربَ معَه كي يُنقـذَ حياتَه. لم يكن هاني يعرفُ حقيقةَ شعوره في هذه اللحظة، فهو من جهةٍ كانَ فرِحاً لأنَّ خروفَهُ العزيز سيكونُ بخير، ومن جهةٍ أُخرى كان حزيناً لاختفاء صديقيه دُونَ أن يدريَ في أيِّ مكان هما، لذلك بقيت ابتسامةٌ مرتسمة على وجهه، على الرغم من أنَّ عينيه الدامعتين كانتا تُلاحقانِ خيالاتٍ في الأفُقِ البعيد ساعاتٍ طويلة.

ديـوانُ طفولتنـا

قصيـدة

جارُنا الكفيف

شعر: زهير هدلة

رسوم: رند الدبس

لِـجارِنا الكفيفِ عندَ أولِ الطَّريقْ
مكتبةٌ، قوامُـها أنيقْ
رُفوفُـها مُرتّبَةْ
أشياؤُها مُـحبَّبَةْ
أقلامُـها جميلةُ الألوانْ
وكُتُبُـها بديعةُ الصُّوَرْ
وصاحِبُ المكتبةِ اللّطيفْ
مُهذَّبٌ وخَـيِّـرٌ ظريفْ
ببسمَةٍ يُقابِلُ الجميعْ
برِقّةٍ يُعامِلُ الجميعْ
وصَوتُهُ مُـنغَّـمٌ أليفْ
يُـحسُّ باليدَينِ ما يُريدْ
ويُكرِمُ القريبَ والبعيدْ
لا يَطلُبُ الإحسانَ من أحدْ
مِن كَدِّهِ يعيشُ جارُنا الكفيفْ
لأنّهُ مُـهَـذَّبٌ
وطَـيِّـبٌ عفيفْ

***

صنـاعـةُ السّجّاد اليدويّ

إعداد: رامه الشويكي

أصدقائي! تُرافقُكم مجلّةُ أسامة اليوم في رحلة مميّزة لنتعرّفَ حرفةَ صناعة السّـجّاد اليدويّ بالنّول، وهي حرفةٌ تراثية قديمة لا تزالُ مُستمرّةً حتى يومنا هذا. هيّا بنا!

تاريخُها

تعودُ صناعةُ السّجّاد اليـدويّ في سـورية إلى سـبعة قرون مضـت، إذ اشـتهرت مدينةُ دمشـق ومُدنٌ أُخرى مثل حلب واللاذقية بهذه الصناعة، وهـي تُشـكّلُ جـزءاً من التـراث الأصيـل لوطننا الذي لا يُقدَّرُ بثمن.

الخيوطُ المُتشابكة

تُـميِّـزُ هـذه الحرفة كثـرة خيوط الصُّوف الـمُرتَّبة والمصفوفة بانتظام على النول الخشبـيّ القديم، وتتشابكُ هذه الخيـوطُ مـع كلِّ حركـة يُؤدّيها صانعُ السّـجّاد. إنها حركاتٌ منتظمةٌ وسـريعة ليده الـمُمسِـكة بالـمكّوك، (من أدوات عمـل الحرفـيّ)، تترافقُ مع حركـة القدمين، وكلُّ ذلك يصنعُ مُـجتـمِعاً قِطعـاً فنّيةً من الصُّوف ذي الألوان الزاهية.

صوتُ النَّول

اعتـادَ الحرفـيُّ الـذي يُـمـارسُ هـذه الحرفـةَ الأصيلـة صـوتَ النَّول الخشـبـيّ الذي يُرافـقُ كلَّ حركةٍ من حركاته، ويُشـكِّلُ موسيقا تستعذبُـها أذنـاهُ وتعتادُهـا، وهـو يُـحافـظُ على هذه الحرفة من الانقراض.

والآن
يـا أصـدقـائي!
ابحثوا في الشَّـابكة عن صناعة السّـجّاد اليدويّ بالنّول، واكتبُوا إلينا عنها لننشُـرَ ما تكتبـونَ في باب بريد الأطفـال! نحـنُ فـي انتظـار مُشاركاتكم.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريـــو

الأولادُ وشجرةُ التُّوت

قصة وسيناريو: ضحى جواد
رسوم: زبيدة الطلاع

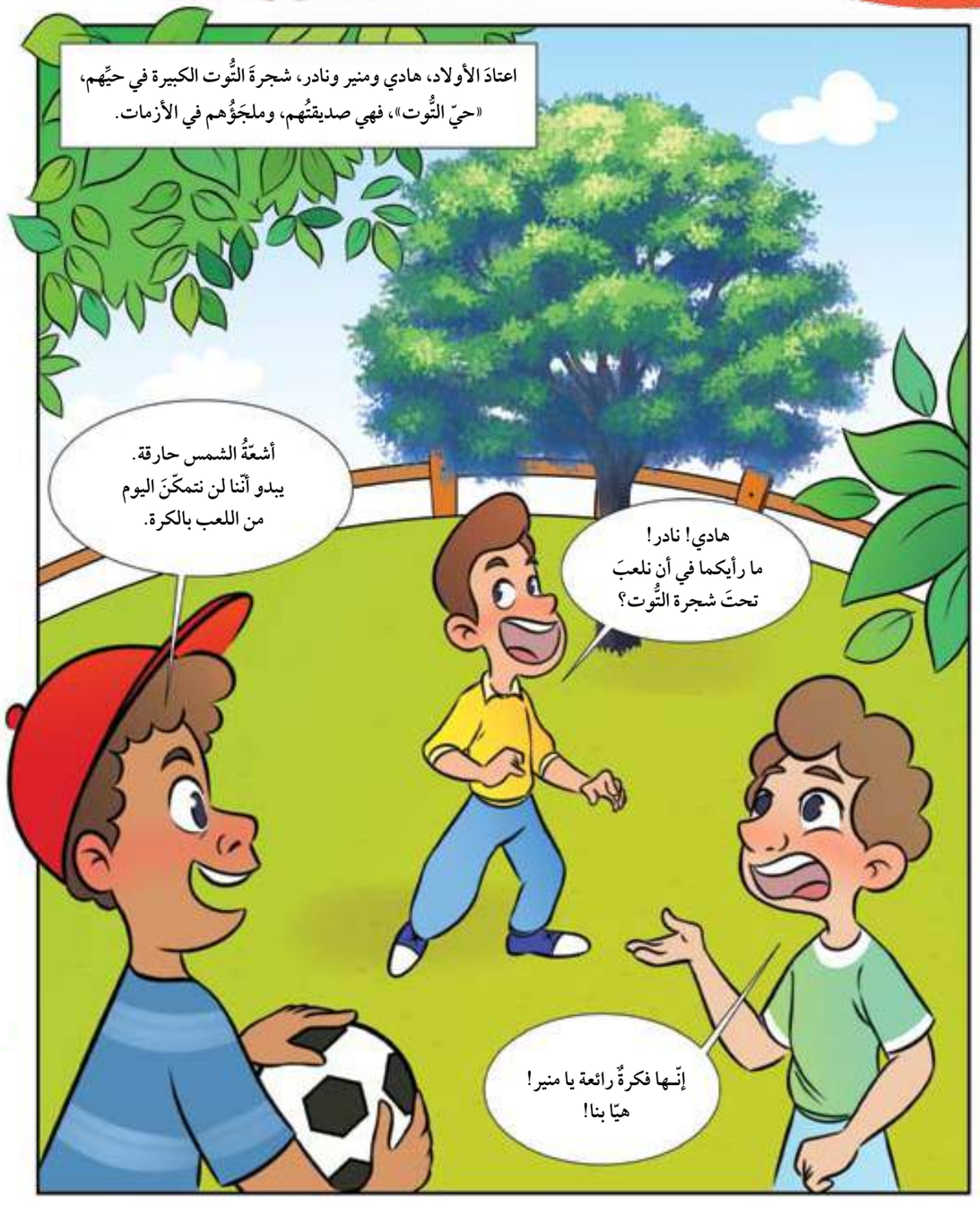

بعدَ أسابيعَ عدّة...

لقد أصبحَ الطّقسُ بارداً.

لنذهبْ إليه، ونرَ ما يفعلُ عندَ شجرة التُّوت!

انظرُوا! هذا العـمُّ مسعود.

ماذا تفعلُ يا عـمّ؟

حتّى إنّ حـيَّنا قد سُـمِّيَ باسمها.

أقطعُ أغصانَ الشجرة، وحين أفرَغُ من الأغصان سأقطعُ جذعَ الشجرة.

لا أظنُّ أنّ هذه الشجرةَ تُؤذي أحداً. إنّـها مُـفيدةٌ للجميع، فلماذا تُريدُ قَطْعَـها؟

كلامُـكم صحيحٌ، لكنّني مُـضطرٌ إلى قَطْعِـها، لأنني سأبيعُ خشبَـها، وبثمـنِه سأعيلُ أسرتي، وسأستخدمُ أغصانَـها لأُدفِّئَ أطفالي في هذا الطقس البارد.

ما رأيكما في أن نُـخبِرَ والدي؟

ماذا سنفعل؟

يبدُو أنّ العـمَّ مسعوداً مُـصِرٌّ على قطع الشَّجرة.

هل أنتم واثقونَ بما تقولون؟

نعم، يا أبي! لقد بدأ العـمُّ مسعود بقطع بعض أغصانها.

لنُفكّرْ في حلٍّ لهذه الـمُشكلة!

لن نسمحَ لهُ بأنْ يقطعَ شجرةَ التُّوت.

سنُشكِّـلُ سياجاً حولَ الشَّجرة.

سنحرسُ الشّجرةَ كُلَّ حين.

لقد وجدتُ الـحلّ!

مهلاً يا أبنائي! العـمُّ مسعود طيّب. علينا أن نجدَ حلاً للأسباب التي جعلَـتْهُ يُفكّرُ في قطع الشّجرة.

توقّفْ يا عـمّ! لا تقطع الشّجرة!

أيُّـها العـمُّ مسعود! من فضلِكَ تعالَ معي. أحتاجُ إلى مُساعدتِك.

هذا بُستاني، وأحتاجُ إلى من يُقلّـمُ أشجارَهُ، ويُزيلُ منه الأغصانَ والأشجارَ اليابسة، فهل يُـمكنُكَ إنجاز هذا العمل؟

مُساعدتي؟!

نعم، يُـمكنُني ذلك.

بعدَ أيّام عدّة...

أشكرُكَ على هذا العمل الرائع! تفضّلْ هذا مقابل عملك. يُـمكنُكَ أخذُ هذه الجذوع والأغصان اليابسة لتستفيدَ منها.

شُكراً لك.

يا عـمّ مسعود! من فضلك هل تُقلّـمُ لي كَـرْمَ الزيتون؟

وأنا أيضاً لو سمحت؟

نعم، نعم، بكُلِّ سُرور!

وأشجاري تحتاجُ إلى تقليم.

بعدَ أشهُـر...

سأرتاحُ قليلاً تحتَ شجرة التُّوت.

شُكراً لكم يا أولاد. الحمدُ لله، لم أقطعْ هذه الشّجرةَ الجميلة.

أهلاً يا عـمّ مسعود!

الحكـايةُ كـما لم تُـروَ مِـن قبـل

قصّـــة

لعبةُ الدّيناصور

قصة: يسر اللحام
رسوم: نداء علي

أشرقت شمسُ الصباح في أمانٍ وانشراح، فاستيقظَ هاني مسروراً مُـضيءَ الوجه، فقد أتـمَّ اليوم عامَـهُ الخامس، وهو شديدُ الحماس لاعتقاده أنّهُ قد كبرَ كثيراً كصديقه الديناصور. ركضَ نحوَ أمِّهِ فَـرِحاً مُـصفّقاً:

أمّـي! اليوم عيد ميلادي، وقريباً سأُماثِـلُ ديناصوري في حجمه، وأغدُو عملاقاً يَـهابُـني الجميع.

وأخـذَ يُقلِّـدُ مشيةَ الديناصـور وصوتَهُ، وهو يُنادي أمَّه: سـآكلُ طعامي كُلَّه، وأشـربُ الحليـبَ الـمُغذّي لتكبرَ عضلاتي، ويزدادَ طُولي، فأنا ألتزمُ بكلامك يا أمّـي الحبيبة!

وطبـعَ قُبلـةً على خدِّها. ضحكت الأمُّ، وقالـت: كلّ عام وأنتَ بخير يا حبيبي! تعالَ معي! سـأُهديكَ اليوم هديّةً مُـميّزة تُسعِدُكَ كثيراً. سنخرجُ معاً إلى معرض العلوم. هيا بنا نستعدّ للخروج!

قالَ هاني: وماذا يعني معرضُ العلوم يا أمّـي؟!

أجابت الأمُّ، وهي تُلبِسُ هاني المعطف: إنّهُ مكانٌ جُـمِـعَ فيه كلُّ ما يخصُّ الحيوانات، وفيه قسمٌ خاصٌّ بكائنك المحبوب.

وصـلَ هانـي وأمّهُ الى معرض العلوم، ودخلا قسـمَ الديناصورات، فدهشَ هانـي لحجمه الكبير وذيله الطويـل وأقدامه الكبيرة وارتفاعه الشـاهق وأسـنانه الحادّة، وقد كان بعـضُ الديناصورات آليّـاً يُصدِرُ أصواتاً مخيفةً حينَ الاقتراب منه. فرحَ هاني بزيارة صديقه الديناصور ورؤيته عن قُرب، ثـمّ قالت الأمّ:

أتعلـمُ يـا هاني؟! قد يكونُ الحجـمُ الكبير مخيفاً، ويهابُـهُ الجميع، لكنّهُ غيرُ كافٍ لتَـرْكِ بصمةٍ مفيدة لدى مَـنْ حولنا تُذكِّـرُهم بنا، فلا تهتـمَّ كثيراً بالشـكل، بل اجعل المضمونَ هو الأهـمّ.

هـزَّ هاني رأسَـهُ، ولـمعت عيناهُ، فقد استوعبَ كلامَ أمّه، وحينَها قالت الأمّ:

أحسنتَ يا هاني! هيا بنا لنشتريَ قالبَ حلوى ولوازمَ حفل المساء، وسأترُكُ لكَ اختيارَ هديّتك من متجر اللُّـعَب. دعني أُخـمّن ما ستختار...

ضحكَ هاني، وهو يُـمسِكُ بيدِ أمّه، ويُؤرجِـحُـها بيدِه، وهتفَ:

لعبة الدّيناصور بالتأكيد.

العنكبوتُ الطَّاووس

إعداد: ديمة إبراهيم

أصدقائي! هل تخافونَ العناكب؟ هل تظنُّونَ أنّـها مخلوقاتٌ قبيحة؟!
لا، بالتأكيد... ستقولونَ إنّـها رائعةٌ وجميلـةٌ بعدَ أن تُتابِعُوا معي هذه المعلومات اللطيفة التي جمعتُـها لكم. هـيّا بنا!

جَمالٌ وألوانٌ زاهية!

الألوانُ الـرائعـة واللُّطفُ والـجَمـال، صفـاتٌ اجتمعتْ فـي صديقنـا العنكبـوت الطـاووس. إنّـهُ نوعٌ مـن العناكـب القفّازة، وتُعدُّ ذكورُها أجملَ من إناثها، فالألوانُ للذُّكـور، أمّـا الإناثُ فلها لـونٌ بُـنّـيٌّ عاديّ.

ثـمّـةَ منهـا أكثـرُ مـن (٥٠٠) جنس، أيْ نحـو (٥٠٠٠) نـوع، من ضمنها أكثر من (٢٥) عنكبوتاً طاووساً.

حجـمُ العنكبـوت الطـاووس صغيرٌ جـدّاً، لكنّـهُ كثيرُ الحركـة. لـهُ مِـن (٦) إلى (٨) عيـون، وكلُّها أعضاءٌ بسـيطة، باسـتثناء العينيـن المركزيّـتَيـن، فهما تتميّـزانِ برؤيةٍ قويّة تنقـلُ المعلومات بتفاصيلَ دقيقة.

قفزاتٌ ورقصاتٌ مُميّزة!

تستطيعُ هـذه العناكـبُ رَصْدَ فرائسـها من مسـافةٍ بعيـدة والقفز إليها بسُـرعة، وإيصـال لدغةٍ قاتلـة إليها، كما تُساعدُها هذه القفـزاتُ في الهرب من الحيوانات المفترسـة. يُعدُّ العنكبوتُ الطـاووس سـامّاً، لكنّـهُ لا يُشـكّـلُ خطـراً على الإنسـان لصِغَـرِ حجـمِه، فهو لا يستطيعُ أن يثقبَ الجلد.

ترفـعُ الذُّكـورُ صُدورَها إلى الأعلى، وترفعُ معهـا زوجاً من الأرجُل، وتُـحرِّكُهُ يمنةً ويسـرة، وبهذه الرقصات الـمُميّزة تستطيعُ جَذْبَ الإناث، ولكُلِّ ذكر رقصتُـهُ الخاصّة به، والطَّرافةُ كلُّها تكمنُ فـي الرقصـة، فالذكرُ الـذي لا يُـجيدُ الرقـصَ تكونُ نهايتُـهُ على يـد الأنثى التـي تلتهـمُهُ مِـن فورها.

أينَ يعيشُ؟ وماذا يأكُل؟

يعيـشُ العنكبـوتُ الطاووس في أسـتراليا والصِّين وفـي المناطق شـبه القاحلـة والـمُعتدلة، وهـو يتغذّى على الذُّبـاب والعثّ والنّـمل الـمُجنّـح والجنادب.

ما رأيكم أصدقائي؟! هل كانَ اختياري هذا العنكبوتَ اللطيف مُوفّقاً؟
إنْ كانـت لديكـم معلوماتٌ عن عناكـبَ لطيفة أُخرى فأرسِـلُوها إلينا.
نحنُ في انتظاركم.

صديقتي والشّابكة

بتول عيسى
(١٢ سنة)

تقضي صديقتي وقتها مع الشّابكة، وتمرُّ السّاعاتُ، وهي تلعبُ ألعاباً إلكترونية غير مفيدة، ناسيةً أهلَها وأصدقاءَها ومدرستها.

كنتُ أنصحُها بتوزيع اهتماماتها وهواياتها بما يُفيدُها، لكنّها لم تكنْ تُبالي، ولا تُعطي أهمّيّةً لما أقول، وكانت حينَ تقتربُ الامتحاناتُ تبكي وتلومُ نفسَها، فلا وقتَ للدراسة ولا ذاكرةَ لاسترجاع المعلومات، حتّى إنّها لم تَعُد تعرفُ كيف تتعاملُ معنا، بينما كنتُ وبقيّة أصدقائي نقضي وقتَنا في المكتبة ننهلُ من فيض العلم، ونلعبُ في الحديقة، ونتسامر.

ذاتَ يوم، مرضتْ صديقتُنا، وذهبنا لزيارتها. رأيتُها حزينةً ووحيدة، فتحصيلُها الدّراسيُّ مُتدنٍّ جدّاً، وشعرتُ بأنّها ابتعدت عنّا، فقد بدأت تسردُ لنا قصصاً خياليةً بعيدةً جدّاً عن واقعنا، كأنّها تعايشَتْ معَ عالمها الافتراضيّ، فعاتبتُها قائلةً:

أرأيتِ ما فعلَتْهُ بك تلك الألعابُ الإلكترونيّة؟! انظُري إلى وجهك المُتعَب. انظُري إلى تقصيرك وانعزالك عن محيطك ومدرستك. في إمكانك تكريس الشّابكة لما فيه فائدةٌ لك، كأنْ تلعبي بألعاب إلكترونيّة تعليميّة، وتُشاهدي أفلاماً وثائقيةً عن ثقافات الشّعوب وحضاراتها. صديقتي! نحنُ ننصحُكِ لأنّنا نُحبُّك، واشتقنا إلى ضحكاتك وكلامك اللطيف. عليك بتنظيم وقتك، فلكُلِّ عملٍ وقتُه. ننصحُكِ من محبّتِنا، وليسَ لفرضِ رأينا.

بعدَ بضعة أيّام، عادتْ صديقتُنا إلى المدرسة، والبهجةُ تملأُ وجهَها. عادت صديقتُنا نشيطةً مُتميّزةً. أحبّائي! الوقتُ ثمينٌ، وعلينا اغتنامُهُ بالمُفيد، وخيرُ الأمور أوسطُها. انتَقُوا ما يُفيدُكم بحذرٍ وانتظام.

المخترعُ الصغير

حسام عزوز
(١٢ سنة)

في قريةٍ سُوريّة، كان هناك طفلٌ يعيشُ في أسرة فقيرة، وكان طموحُه أن يصبحَ مخترعاً مبدعاً. مرّت الأيام، وتُوفّي أبوه في حادث ماس كهربائيّ، فبقيَ مع أمه المريضة.

كان حزنُ الطفل على أبيه كبيراً جداً، وفي أحد الأيام طُرِقَ بابُ المنزل، وإذ بعجوز يحملُ صندوقاً كُتِبَ عليه: «عزيزي الصغير»، فأخذَ الطفلُ الصندوقَ، وفتحَهُ، فوجدَ فيه مجموعةً من الأسلاك والمعدّات الكهربائية ورسالةً ورقيّة كُتِبَ فيها:

«صغيري! هذا الصندوقُ لك، لأنني أعلمُ أنّ طموحَك أن تصبحَ مخترعاً. لا بدّ من أن تصنعَ شيئاً نافعاً، وثمّةَ نقودٌ لعلاج أمّك المريضة. أحبُّكَ جدّاً».

بدتْ ملامحُ الفرح على وجه الطفل، وفي مدّة قصيرة عالجَ أمَّهُ المريضة، وبدأ بمحاولةِ صُنعِ شيءٍ بالمعدّات التي وجدَها في الصندوق، وبعدَ محاولات عدّة صنعَ قفّازاً مانعاً للكهرباء لكي يحميَ الناس، ويُجنِّبَهم ما تعرّضَ لهُ أبوه.

في ريشتهم ألوانُ الطَّيف السِّحريَّة

فنانو المستقبل

مريم جنوب
٩ سنوات

رتال الظاهر
١٠ سنوات

ليمار حسن
١٢ سنة

شام درويش
٩ سنوات

ماسة الصاحب
١٢ سنة

رحمة موسى

عروة خداج

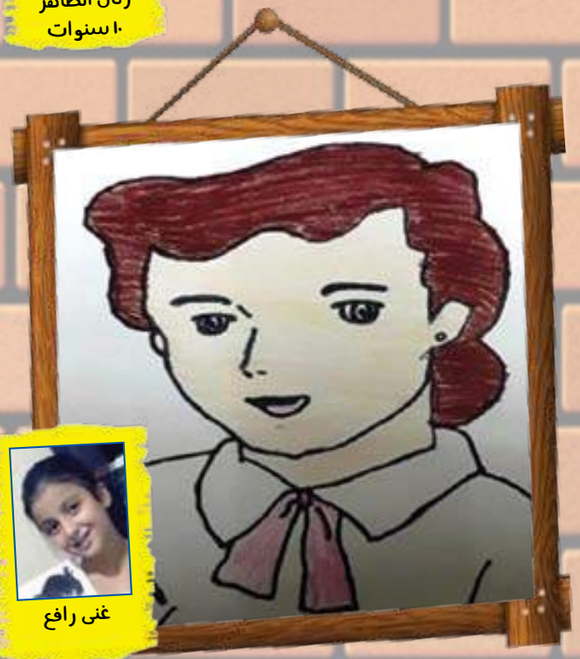

غنى رافع

أليسار حسن
١٥ سنة

ميريانا الأحمد
٧ سنوات

كوكبٌ جديد

قصة: آلاء أبو زرار
رسوم: دعاء الزهيري

بعـدَ أيام، سـتفتحُ المدرسـةُ أبوابَـهـا لعامٍ دراسـيّ جديد. دخلـتْ لينا غُرفتَـهـا فَـرِحةً مُـتحـمّسـة، بعدَ أن وعدَها والدُها بشراء مكتب جديد مُزوَّد بكرسـيّ مُلوَّن مُـريح، مُكافأةً لها بعدَ أن تعلّـمت الكتابةَ بخطٍّ بديع والقراءةَ بوضوح، كما وعدَها بتثبيت رفوف واسـعة كي تصطفَّ عليها كتبُـها الجديدة وقصصُـها التي اشترَتْـها في الصيف.

وقفَـتْ لينا في مُـنتصَف الغرفة تُفكّـرُ في المكان الذي يُـمكنُ أن تضعَ مكتبَـها الجديد فيه. قالت في نفسـها: المكانُ ضيّقٌ ومُـمتلـئٌ باللُّـعَب. مـا العمـــلُ يا تُرى؟

دخلـتْ أمُّـهـا، فوجدَتْـهـا حائـرةً، فقالـت مُـقترحةً:

تحتـاجُ غرفتُك إلى إعادة ترتيب، وأرى أن نختارَ بعضَ لُـعَبِك لنُقدِّمَهُ إلـى الأطفـال الذين لا يسـتطيعونَ شراءَ لُـعَبٍ جديدة. ما رأيك؟

ردّت لينا: أنت مُـحقّةٌ يا أمّـي! سأجمعُ بعضَ الـدُّمـى التي لم أعُـدْ ألعبُ بها، ولم تَعُـد تُناسـبُ سـنّـي، وأُقدّمُـها إلـى الفتيات الصغيرات، لكنْ ثـمّـةَ كثيرٌ من اللُّـعَب التالفة التـي لـم تَعُـد تصلـحُ للَّعِب. هيـا بنـا نرمِـها في القُمامة!

ردّت الأمّ: في القمامة؟ لديَّ فكرةٌ أُخرى. ما رأيك في أن نُعيدَ تدويرَها؟

أجابت لينا: لم أفهـمْ. كيف نعيدُ تدويرَها؟

شـرحت الأمُّ قائلـةً: نسـتطيعُ أن نُعيـدَ تدويـرَ بعض الأشـياء القديمة غير الصَّالحـة للاسـتخدام، فتتـحـوّل بذلك إلى أشـياء جديدة مفيـدة. أتعلميـنَ أنّ النُّفايات التي تُرمَـى على سطح الأرض تُسبِّبُ تلويثَـهُ، وتحتاجُ إلى سنين طويلة لتتحلّـلَ وتختفي؟ كوكبُنا يحتاجُ إلينا كي نحميَهُ من التلوُّث، وذلك بأنْ نُقلّـلَ من كمّـيّات النُّفايات فيه، وبهذا نحصلُ على كوكبٍ نظيفٍ جديد.

لـمعَـتْ عينا لينا، وقد أعجبَـتْـها فكرةُ إنقاذ الكوكب، وفتّشـتْ بعينيها بينَ أشيائها، فوجدَتْ حصّالتَـها المعدنيّةَ القديمة. رفعَـتْـها عالياً، وصاحت:

يُـمكنُنا أن نملأها بالتُّراب، ونُـحوِّلَـها إلى أصيصِ زرعٍ جميل. سأُلوّنُـها بالأخضر.

أضافـت أمُّـهـا: انظُري إلـى هذه الحقيبـة القُماشـيّة التي كنـتِ تضعينَ فيها الـمُكعّبات. سـنَـخِـيطُها من جديد، ونُـخصِّصُـها لوضع ما نشـتريهِ من خضراواتٍ وفاكهة بدلاً من الأكياس البلاستيكية.

كانـتْ لينا في غاية الحماسـة والسـعادة، وهي تلتقطُ شـيئاً تلـوَ الآخر من أشيائها القديمة، وعَـجِـبَتْ لكثرة الأفكار التي خطرَتْ لها في إعادة تدويرها.

لـم يحلّ المسـاء، حتـى باتتْ غرفـةُ لينـا مُرتّبةً نظيفـة، تحوي مـا يلـزمُ من اللُّـعَـبِ الـمُفيدة فحسـب، وهـيَ الآن مُـجهَّـزةٌ لاستقبال مكتبها الجديد.

إكليلُ الجبل

إعداد: أمينة الزعبي

أصدقائي! النّباتُ الذي سنتحدّثُ عنهُ اليوم يُستخدَمُ بوصفِهِ نوعاً من أنواع التوابل التي تُضفي نكهةً مُميّزةً على الطعام بسبب رائحتِه العطريّة الجميلة.

إكليل الجبل... هيّا بنا إلى مزيدٍ من المعلومات!

«إكليلُ الجبل» النَّوعُ والفصيلة

نباتٌ عُشبيٌّ مُعمّر، يُراوحُ ارتفاعُهُ بينَ مترٍ ومترَين، وينتمي إلى عائلة النعناع. أوراقُهُ دائمةُ الخُضرة، ولا تَصْفرُّ معَ تبدُّل الفصول.

الأوراقُ والأزهار

لأوراق إكليل الجبل شكلٌ إبَريّ، ولها وجهٌ عُلويٌّ أخضرُ اللون، أمّا سطحُها الخلفيّ فهو أبيضُ مَكْسُوٌّ بشُعيراتٍ كثيفة، وتُزهِرُ في فَصْلَي الربيع والصّيف، وتكونُ هذه الأزهارُ ذاتَ ألوانٍ مُختلفة كالزَّهريّ أو البنفسجيّ، وذاتَ رائحةٍ تشبهُ رائحةَ نبات الصّنوبر.

الموطنُ الرئيس

الموطنُ الرئيس لنبات إكليل الجبل هو حوضُ البحر الأبيض المُتوسّط، إذ ينمو طبيعياً في جنوب أوروبا على التلال الصخريّة الجافّة، كما ينمو في كثير من بلدان العالم، ويُمكنُ زراعته في أيِّ مكان مفتوح كالحديقة المنزليّة، ولهُ قُدراتٌ عالية على احتمال الجفاف ونقصِ المياه لفتراتٍ طويلة.

فوائدُ صحّيّةٌ كثيرة

لنبات إكليل الجبل فوائدُ صحّيّةٌ كثيرة، إذ يعملُ على تحسين الذاكرة، ويُخلّصُ المعدة من المشكلات الهضميّة، كما يُنشّطُ حركةَ الجسم، ويمنعُ خُمولَه، ويُخفّفُ من الشعور بالقلق والأرق والتوتُّر، إضافةً إلى احتوائه زيوتاً تُساعدُ في تقوية الشَّعر.

أسماءٌ متنوعة

لنبات إكليل الجبل أسماءٌ مُتنوّعة تختلفُ باختلاف البُلدان، فمنهم من يُسمّيهِ حصى البان، أو الرّوزماري، أو حشيشة العرب، أو إكليل النّفساء، أو عشب البوصلة، وغيرها من الأسماء.

إذا سألتُم أُمّهاتكم عن نبات إكليل الجبل، فإنّهُنّ سيُخبِرْنَكُم حتماً بأنّهُنَّ يعتمدنَ عليه كثيراً في إضفاء نكهةٍ مُميّزة على كثيرٍ من الأطباق بسبب رائحتِه الرائعة ومذاقِهِ الشّهيّ.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو

١١

مغامراتُ حيوانات الشَّاطئ

زقزاق طبيبُ الأسنان

قصة وسيناريو: كاتبة كاتبة

رسوم: عبد الوهاب الرجولة

لنَحُلَّ هـذي المسألـة!

فكّر معنا

إعداد: ديمة إبراهيم
رسوم: أحمد حاج أحمد

مُخمّساتٌ مُلوّنة:

وزّع الأرقام من (١) إلى (٢٥) ضمن الدوائر بحيث يكون مجموع الأرقام في الدوائر التي تحملُ اللونَ نفسَهُ على أطراف كُلِّ مُخمَّس يُساوي (٦٥)، ومجموع الأرقام في الدوائر الواقعة على صفّ واحد يُساوي (٦٥) أيضاً.

ملاحظة: وضعتُ لكم أرقاماً ضمن المُخمَّس الأوّل مثالاً، وما عليكم سوى أن تُكمِلُوا الحلَّ حسبَ المثال، كما وضعتُ بعضَ الأرقام لمُساعدتكم في الحلّ.

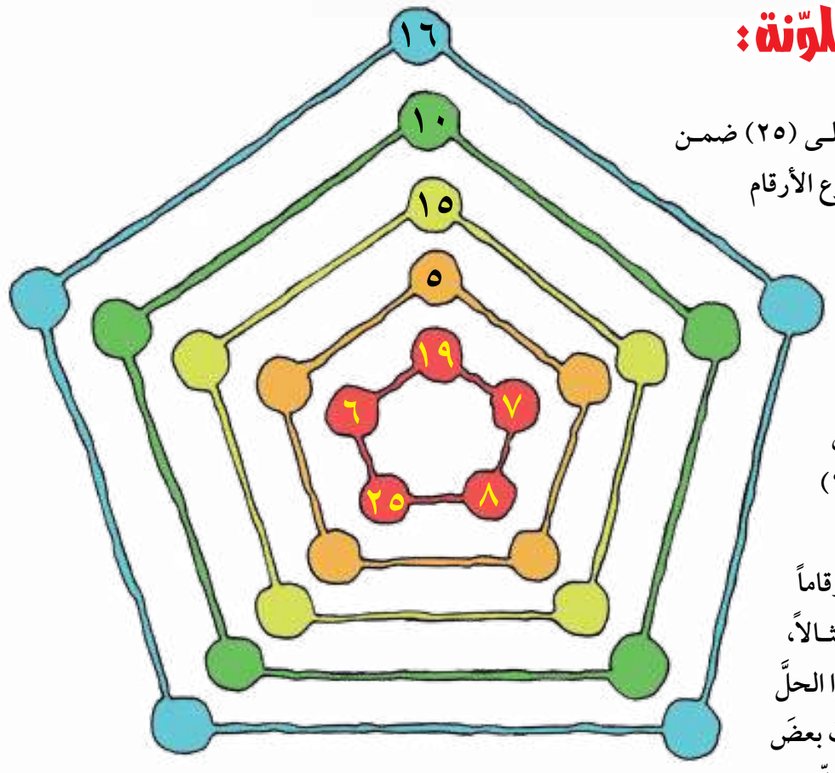

لُغز:

ركّزْ جيّداً، واكتشف الرقمَ المُناسبَ مكانَ إشارة الاستفهام.

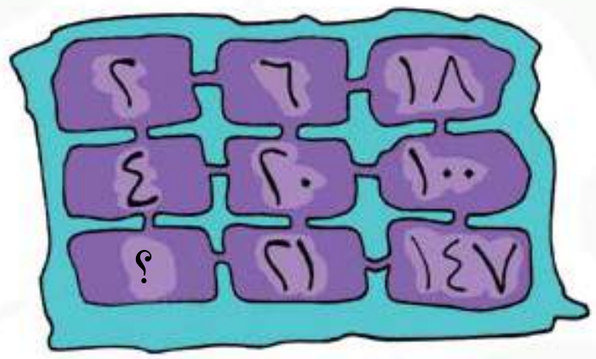

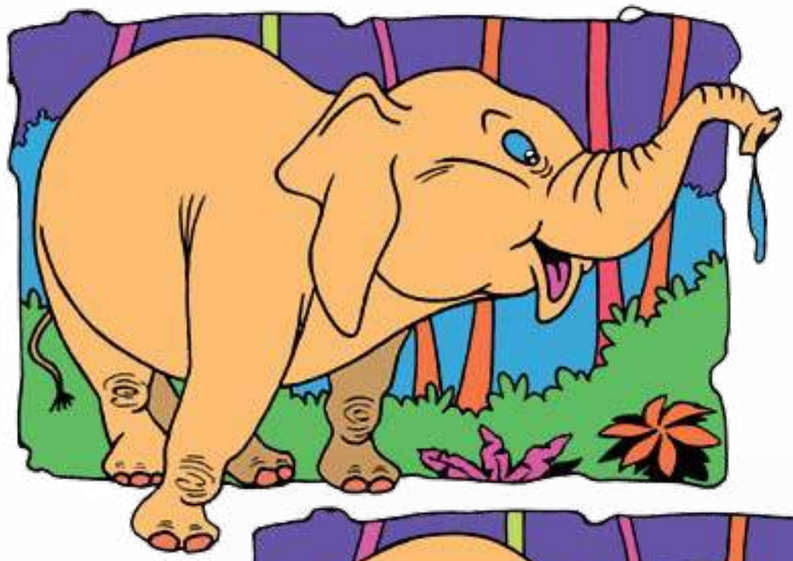

فوارق:

بينَ الرَّسمَين فوارقُ عدّة. حاول اكتشافَ أكبرَ عددٍ منها.

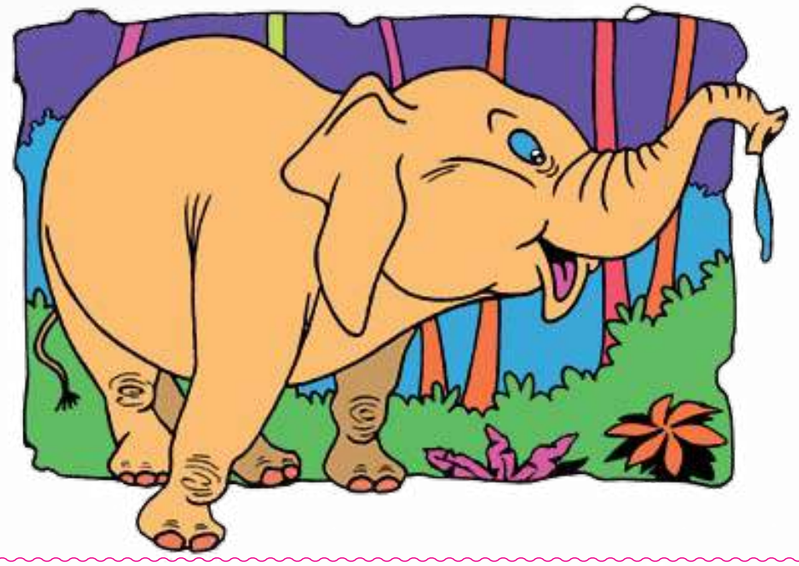

حلول «فكّر معنا» للعدد (٨٢٩) حزيران ٢٠٢٢

حلّ الكلمات المُتقاطعة:

١- المُحيطُ الهادئ.
٢- المرّيخ.
٣- الكُلية.
٤- القرنيّة.
٥- النِّيل.
٦- الألماس.
٧- الخُفّاش.
٨- هُموم.

حلّ «حذف الأرقام المُكرَّرة» (هيتوري):

أمُّ خليل

قصة: رياض طبرة
رسوم: رامز حاج حسين

أخيـراً قـرّرَ خليـل أن يُلبّـيَ طلـبَ أولادِه الـمُتكـرّرَ زيارةَ جدّتِـهـم في القرية، لكنّـهُ قالَ لهم: أرجو أن تكونوا هادئينَ كي لا تُزعِجُـوا الجدّة. لا تنسـوا أنّـها أمّـي، وهي كبيرةٌ في السِّـنّ، ولا تحتملُ الصَّخب.

صـرخَ الأولادُ بصوتٍ واحـد: حسنـاً يا أبي! بالتـأكيد يا أبي!

كانَ الطريقُ إلى القريـة، كما هو في ذاكرتهم، جميلاً مُـنعِشـاً، فـالأرضُ أخـذَتْ تُنبِـتُ مـن كُلِّ زوجٍ بهيـج فـي بسـاطٍ أخضـرَ ودُروبٍ من الأزهـار، وتعالـى تغريدُ العصافير.

كانَ اللقـاءُ بأزقّـةِ القريـة وحاراتهـا، بعـدَ عشـر سـنواتٍ مـن الغيـاب، دافئـاً، وفيـهِ مـن الحنان والشَّـوق الكثيـرُ الكثيـر. كادَ الأطفـالُ ينسَونَ بيتَ جدّتِـهم، فقالَ لهم أبوهم: هل جئتُـم لتَـروا الشوارعَ والأزقّة، وتُسـلِّـمُوا عليها، قبلَ أن تُسلِّـمُوا على أمّي؟!

ردَّ أحدُهم: لا يا أبي! لن نُقصِّـرَ معَ جدّتي أبداً.

وقالَ آخر: هيّا يا إخوتي إلى بيتِ جدّتِنا! هيّا نُسلّـم عليها!

كانَ اسـتقبالُ أمِّ خليل لأحفادها أجملَ مـمّـا توقّعُوا، وأكبرَ مِن أن يُوصَـف، حتّى أصابتِ الأحفادَ الحيرةُ. لم يُدرِكُوا معنى الدُّموع تتهاطَـلُ على خدَّيها، ولا معنى الزغاريد لقُدومِـهم.

لـم تُصـدِّقْ أنَّ الأُسـرةَ سـتلتقي مـن جديـد بعـدَ تلك السـنوات القاسـية علـى قلبهـا، التـي حرَمَـتْـهـا مـن ضمِّـهم وشـمِّ عطرهم، وهـم الأغلى على قلبها من أبنائهـا، ومَـنْ أغلى على قلـبِ الأمِّ مـن أحفادِها، وهم يزرَعُونَ الأُنْسَ والسُّـرورَ في كلِّ مكانٍ يلعبونَ فيه؟!

بعـدَ اسـتراحةٍ قصيـرة، وبعدَ تنـاوُلِ الطعـام، راحَ الأحفـادُ ينتظـرونَ الكهربـاء، ولـمّـا طـالَ انتظارُهم لم يَـجِدُوا سـوى الجدّة تُعيدُ عليهم الحكايـاتِ الـمُعتّقةَ في الذَّاكرة.

بـدأتْ أمُّ خليـل الحكايةَ كعادتهـا: كان يا ما كان في قديم الزمان، كان في أهل وجيران...

وقبـلَ أن تُكمِـلَ الجـدّةُ أمُّ خليـل الحكايةَ، أخذَ النُّعاسُ طريقَهُ إلى عيون الأحفاد، وتراخى صوتُ الجدّة لتنامَ علـى حُـلـمٍ بنهـارٍ أقلّ بـرداً، فقد نَـفِـدَ الوقود.

مِنْ هُنا وهُناك...

مَحَطّات

المُخَلَّل

إعداد: بتول يوسف

هل شعرتُم يوماً بعدم الرغبة في تناوُل الطعام؟ وهل امتنعتُم عن تناول وجبات مُعيّنة لأنّكم لا تُحبُّونها؟ من المُؤكّد أنّ الإجابةَ لدى مُعظمكم هي: نعم. لكنْ أعِدُكم يا أصدقائي بأنَّ هذا لن يحدُثَ بعدَ أن تقرَؤُوا ما اخترتُهُ لكم. تعالوا معي!

«المُخلَّل» ماذا تعني هذه الكلمة؟

المُخلَّلُ من التَّخليل، (خلّلَهُ) أي وضعَهُ في مادّة تُخلِّلُهُ، وتجعلُهُ بنكهة الخلّ، وبهذا يُصبحُ طريّاً وشهيّاً وحامضاً بعضَ الشيء، فمثلاً يُوضَعُ الخيارُ في الماء والملح ضمنَ إناء مضغوط ومسحوب منهُ الهواء لمُدّة أسبوع على الأقلّ، وبعدَها يُصبحُ جاهزاً للأكل.

بين الماضي والحاضر

قديماً كانت المُخلّلات تُوضَعُ في مُكعّبات كبيرة تحتَ الأرض، أو في حاويات مصنوعة من الخشب، لكنْ بسبب تفاعُل الخشب مع الحمض استُخدِمَت الحاويات الفخّاريّة، أمّا اليوم فتُستَخدَمُ أوعيةٌ بلاستيكيّة وزجاجيّة. ولا تقتصرُ صناعةُ المُخلّلات على الخضراوات فحسب، بل أصبحت تشملُ اللحومَ أيضاً.

فاتحٌ للشَّهيّة

نعم، إنهُ فاتحٌ للشّهيّة، وحين تنظرُ إليه فإنّ عصاراتك الهاضمة تعملُ بكُلِّ نشاط، ولن تشعرَ إلّا ويدُك قد تناولتْ قطعةً منه. كيفَ ذلك؟ سأقولُ لكم.

تُنْتَجُ الخضراواتُ المُخلَّلة بالتَّخمُّر التلقائيّ لحمض اللبن، إذ يُثبِّطُ نُموَّ المكروبات الحسّاسة غير المرغوب فيها، وفي الآن نفسِه يُؤثّرُ في التليين الأنزيميّ للخلايا والأنسجة، فيُحسّنُ قابليّةَ الهضم، ويُحقّقُ الفائدةَ الصّحيّة. كما تُعدُّ المُخلّلات مصدراً جيّداً للفيتامينات، وتحتوي كمّيّاتٍ عاليةً من الصوديوم، لذلك يُساعدُ تناوُلُ عصيرها في تطوير جهاز المناعة في الجسم.

أظنُّ أنكم ستجعلونَ المُخلَّلَ طبقاً أساسيّاً على مائدتكم. أرجو أن تكونَ معلوماتي قد ساعدَتْكم في تحسين شهيّتكم! إنْ كانت لديكم أفكارٌ أُخرى فأخبرُوني بها. أنا في انتظاركم.

عندما تنطقُ الصُّورةُ مغامراتٍ وعِبَراً

سيناريو ليلى

٢٨

بيتُ الشَّجرة

قصة وسيناريو ورسوم: حسام وهب

سالم والعصفورة

قصة: ريم المحمد
رسوم: مرح تعمري

كانَ يومـاً طويـلاً. مضَتْ حصصُ الدراسـة بطيئـةً، ولم أُركّـزْ في بعضها. هـذا كلُّـهُ لأنَّ تفكيري لا يزالُ عالقـاً بالذي رأيتُهُ في الصباح قبـلَ أن أذهبَ إلى المدرسة.

صعدتُ حافلةَ المدرسـة غيـرَ مُنتبهٍ لأحاديث أصدقائي، ودُونَ أن أُخبرَهم بسـرّي الصغيـر. أمضيـتُ الطريـقَ كلّـهُ هادئاً. بضـع دقائق وأصلُ إلـى البيت. ودّعـتُ أصدقائي على أمل اللقاء في الأسـبوع المقبل، ونزلتُ أركضُ بسُـرعة فـي اتّـجـاه حديقة بيتنـا، وأنا ألهثُ، وأدعـو الله أن يكونَ سـرّي لا يزالُ في مكانه.

لـمّـا اقتربـتُ مـن الشـجرة أبطـأتُ خطواتي، وصـرتُ أنظـرُ إلى العُـشّ في وسـطها، ذاك الذي انتبهتُ له، وأنا أجمعُ بعضَ الأخشاب صباحاً. كانت فيه عصفـورةٌ صغيرة بدَتْ لي كأنّـها أمٌّ، تجمعُ الحصـى والأوراقَ الصغيرة من الأرض لتبنـيَ عُشّاً.

صعـدتُ علـى أغصـان الشَّـجرة، حتّـى اقتربتُ أكثر، فلم أجدْ في العُشّ إلّا أربعَ بيضاتٍ صغيـرة. كان منظرُهـا مُـبـهِـجـاً. نظرتُ إليهـا، وأنا أفكّـرُ كيف سـأحميها من أن يُصيبَـها مكروه. أخذتُ أبحـثُ بين الأشـجار عن بعـض الحصـى والأوراق الناعمة لأُكملَ الـجُـزءَ الذي لم تُكملْـهُ العصفورةُ الأمُّ بعـد. جمعتُـهـا، وألصقـتُ بعضَها ببعض، حتّى أصبحَ العُـشُّ متيناً وثابتاً. أعدتُ العُشَّ إلى مكانه، وجلسـتُ بعيداً عن الشـجرة، حتّى لا تراني العصفورة، فتفزع. كنتُ على يقيـن بأنّـهـا ستُسَـرُّ حينَ ترى

أنّني حميـتُ بيضَها. مرّتْ سـاعتان، ولم تأتِ، فأحسسـتُ بالضجـر، وبـدأتُ أتسـاءل: أيُعقَـلُ أنّـهـا رأتْني، وخافـتْ، ولذلك لم تَعُد؟

دخلتُ البيتَ حزيناً. لاحظَ أبي ذهولي عـمَّـا حولي، فسـألَـني بعـدَ أن جلـسَ إلـى جواري على السـرير: ما بـكَ يا سـالـم؟ ما الذي حدَث؟ لماذا أنت حزينٌ هكذا؟

حكيتُ لـهُ القصّة، وأخبرتُهُ كم أنا خائفٌ من ألّا تعودَ العصفورةُ، وأن تكونَ مُساعدتي تلك سبباً في إيذاء البيض. ربَّتَ على كتفي، ثـمّ قال:

سـالـم! طفلٌ في الثامنة من عُمرِه مثلك، من الطبيعـيّ أن يخافَ فكرةَ تَـرْكِ الأمِّ أطفالَـها،

لكنَّ الحقيقةَ أنّ الأمَّ لا تتخلّـى عن صغارها مهما حدَث، كما أنّ ما فعلتَهُ كان مُساعدةً لطيفةً منك. لا تقلقْ يا صغيري! ستعود.

أجبتُه: هل أنتَ واثقٌ يا أبي؟!

قـالَ بثقـة: بالتأكيـد يا صغيـري! سـترى ذلك بنفسِك.

اسـتلقيتُ فـي فراشـي، وأنـا أفكّـرُ فـي العصفـورة. سـتعودُ أم لا؟ ثـمّ غفـوتُ على أمل أن أحصلَ على الإجابة السعيدة غداً.

فـي اليـوم التالـي، أيقظَنـي أبـي باكـراً. ارتديتُ ملابسـي بسـرعة، ثـمّ خرجْنا إلـى الحديقة. وقَـفْنا بعيداً عن الشـجرة. لم يكُـنْ واضحـاً لي ما فـي العُشّ، فلـم أسـتطعْ أن أرى إنْ كانت العصفـورةُ قد عادتْ أم لا. لم تمضِ بضعُ دقائق على انتظارنا،

حتّى رأيتُ العصفورةَ قادمةً من أعلى الشجرة، وفي فمها دودة. قلتُ لوالدي بصوتٍ خافت: انظُر! إنّها العصفورة. لقد عادت إلى العُشّ. أجابَني: صحيحٌ، ها هي ذي. ألم أقُلْ لك إنّها ستعود؟

قلتُ: أبي! أرجوك! ارفَعْني إلى الأعلى. أريدُ أن أرى أينَ ستَحُطّ.

رفعَني عالياً كي أتمكّنَ من رؤية العُشّ. صحيحٌ أنّ تَشعُّبَ الأغصان لم يسمحْ لي بالرؤية الواضحة، لكنّني دقّقتُ النظرَ، فوجدتُـها واقفةً على مقربةٍ من العُشّ، وأصواتُ زقزقةٍ تدلُّ على أنَّ البيضَ قد فقس، والأفراخ جائعة.

أنزلَـني أبي، ثـمّ قال: والآن، هل أنتَ سعيد؟

قلتُ: بالتأكيد، أنا سعيدٌ جدّاً.

قال: والعصفورةُ سعيدةٌ أيضاً بما قدّمْتَهُ إليها. أنتَ طفلٌ نبيلٌ يا سالـم!

قلتُ: شُكراً لكَ يا أبي! لولاكَ لَـمَـا رأيتُ العصفورةَ اليوم.

قال: الشُّكرُ لك يا صغيري! هيا نُحضّر الطعامَ أنا وأنت قبلَ أن يستيقظَ أحد.

أجبتهُ بحماس: كما فعلتِ العصفورةُ لأفراخها؟

قالَ، وهو يضحك: تماماً كما فعلت.

دخلتُ البيت، وأنا سعيدٌ بالـمهـمّة النّبيلة التي أنجزتُـها.

كُتُبي

ألوانٌ ورسومٌ، معلوماتٌ وخيالٌ، في مكتبتِنا هذا الشَّهر...

إعـداد: سـلام الحمـد

الفأرُ النَّسّاء

فـأرٌ صغيـرٌ مُـخادعٌ لا يجـرؤُ على الدُّنُـوّ مـن البحيرة ومشـاركة أصدقائه المـرح. رأى سُـلَحفاةً كبيرة، فخطـرَتْ لهُ فكرة، وهي أن تحملَـهُ على سـطح البحيرة لكي يمرحَ ويتنزّه. هيّا بنا نقرأ قصّةَ «الفأر النَّسّـاء» من سلسـلة «مكتبة الطفولة».

ترجمة: د. هاشم حمادي. رسوم: دعاء الزهيري.

الجواهرُ الحقيقيّة

العلـمُ والمعرفةُ كنزٌ حقيقـيٌّ يجبُ الوصولُ إليـه والحفاظُ عليه، فالعلـمُ نـورُ حياتنا ومعناهـا. لنقرأ معاً قصّـة «الجواهر الحقيقيّة» من سلسـلة «أطفال مبدعون».

قصّة: أسامة جراد. رسوم: مايا عكل.

عمليّة إنقاذ السُّلحوفة

هوايةُ صبا الـمُفضَّلة بناءُ القلاع من الرمل على شاطئ البحر. أهداها البحرُ سُلَحفاةً صغيرة، وذاتَ ليلة تسرّبَتْ مادّةُ الفيول إلى الشاطئ، ولا بُدّ من إيجاد حلٍّ للـمُشـكلة قبلَ أن تُسبّبَ كارثةً بيئيّة، وتُؤثّـرَ في السُّلَحفاة. لنقرأ معاً قصّة «عمليّة إنقاذ السُّلحوفة» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

قصّة ورسوم: رامز حاج حسين.

الرّسّام الصّغير

رسّـامٌ صغير أخذَ بنصيحة أُختِه، وتعلّـمَ الرسـمَ من الطبيعة، وراحَ يرسـمُ كلَّ ما يراهُ أمامَـهُ دُونَ خوف لكي يُبدعَ في الرسم، وكانت النتيجةُ مُذهلةً. هيّا نرَ إبداعَـهُ في رسم الطبيعة والحيوانات والسّماء في قصّة «الرّسّام الصّغير» من سلسلة «أطفالنا/ قصّة».

قصّة: أميمة إبراهيم. رسوم: قحطان الطلاع.

أزهارُ عبّاد الشّمس

لماذا سُـمّيتْ أزهارُ عبّاد الشّـمس بهذا الاسـم؟ ولماذا تُـحبُّ الشّـمس، وتتبعُـها في رحلتها عبرَ السّـماء، فتصحو معَ شُروقها، وتنحـني معَ غُروبـها؟ لنكتشفْ ذلكَ في قصّة «أزهار عبّاد الشّمس» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

ترجمة: مهند العيسى. رسوم: ديبانغشو موليك.

هل رأيتُم السّماءَ تُمطرُ فرَحاً؟! هل جرّبتُم شُعورَ تسلُّق أعمدة النُّور وملاعبة عصافير المرح؟! وهل تخيّلتُم أنفُسَكم على جناح غيمة، وأنتم تَدلقُونَ جرارَ الزَّهر لتملؤوا الدُّنيا عطراً؟! نعم، أصدقاءَنا! هي مساحاتُ الخيال الواسعة، صفحاتٌ بيضاءُ نُسطِّرُها بقصصنا المُثيرة، ونُزَركِشُها بألواننا الآسرة، لتكونَ دفاترَنا الأثيرة التي نقرأُ فيها الحياةَ كما نُحبُّها أن تكون. ما أجملَ أن نمتلكَ هذه القُدرةَ، وأن نحترفَ هذه المهارةَ، مهارةَ رسم الجمال في أبهى صُوَره! ولنمتلكَ هذه المهارةَ علينا أن نملأ قواريرَ خيالنا بأجمل ما يُمكنُ تَخيُّرُه من إبداعات الأقلام والألوان، فلنكُنْ إذاً عوناً لأنفُسِنا على تحقيق هذه الغاية! لنقرأ... لنرسمْ... لنكتُبْ... لنُحلِّقْ على جناح غيمة!

رسوم الغلاف: حسام وهب